الصباح الدولية
15
العدد 2539 - السنة التاسعة
الخميس 8 ذي القعدة 1437 - الموافق 11 أغسطس 2016
Thursday 11 August 2016 - No.2539 - 9th Year

صالح والحوثيون يجهزون لاجتماع البرلمان بغرض إضفاء الشرعية على الانقلاب

# المقاومة تقترب من صنعاء.. والانقلابيون يبحثون عن شرعية

الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي

الجيش اليمني يدافع عن ميدي

اللواء الركن أحمد عسيري

- مقتل 30 حوثياً في ميدي بمواجهات مع الجيش اليمني
- الدفاع الجوي السعودي يتصدى لصاروخين أطلقهما الحوثيون
- هادي: الحرب فُرضت علينا والميليشيات استباحت البلاد
- المخلافي : مجلس الانقلابيين السياسي باطل دستورياً
- عسيري: يأس الميليشيات وراء القذائف التي تسقط على الحدود

الرياض – عدن – «وكالات» : أفادت مصادر في العاصمة صنعاء بأن الميليشيات ترتب لعقد جلسة لمجلس النواب، السبت المقبل، بهدف انتزاع شرعية لمجلسهم السياسي الذي أعلنوا تشكيله قبل أسبوع وتسبب في تعطيل مشاورات الكويت، وقوبل بانتقادات إقليمية ودولية واسعة، في ظل تقدم للجيش الوطني والمقاومة على الأرض والاقتراب من تخوم العاصمة صنعاء.

ويعد الإعلان عن عقد جلسة لمجلس النواب لا تتوفر فيها أدنى شروط القانونية، السبت المقبل، لمجلس النواب اليمني تكريسا للانقلاب بمنح الثقة لما سمي المجلس السياسي لقيادة البلاد، وتناقض هذه الخطوة – حسب قانونيين – الدستور والاتفاقات الدولية والإقليمية الراعية.

فالبرلمان الذي يتكون من ثلاث مئة وواحد يسعى الانقلابيون لعقد جلسته المقبلة بمن سيحضر نتيجة إدراكهم أن معظم النواب لن يحضروا لرفضهم الانقلاب، ومنهم من باتوا خارج البلاد أو يقطنون في مناطق مواجهات عسكرية يتعذر مجيئهم إلى صنعاء.

وفي حال عقد البرلمان جلساته فإن نواب المحافظات الجنوبية والأحزاب المؤيدة للشرعية، إضافة إلى ثلث نواب حزب المؤتمر المؤيدة للشرعية لن يحضروا، ما يؤكد أن أي قرار يتخذه المجلس لا يتوفر له النصاب القانوني.

ميدانيا، أكد رئيس هيئة الأركان اليمني اللواء محمد علي المقدشي أن مرحلة الحسم العسكري ضد الانقلابيين قد بدأت، وإن العملية العسكرية مستمرة حتى تحرير العاصمة صنعاء واستعادة الشرعية، مشيرا إلى أن قوات عسكرية كبيرة لا تزال في مأرب، وهي على أهبة الاستعداد والجاهزية، في غضون ذلك شنت طائرات التحالف غارات مكثفة على معسكرات ومواقع للانقلابيين في صنعاء، كان أبرزها في جبل النهدين ومعسكرات الحفا وصباحة والفرقة الأولى وقاعدة الديلمي الجوية.

من جانب آخر أفاد مصادر عن مقتل 30 من ميليشيات الحوثي في ميدي بمواجهات مع الجيش الوطني اليمني.

من جهته، دمّر طيران التحالف 3 دبابات للميليشيات في ميدي في اليمن.

أما المدفعية السعودية فقصفت مخابئ ميليشيات الحوثي و صالح في الأراضي اليمنية قبالة حثيرة الحدودية.

من جهة أخرى تصدى الدفاع الجوي السعودي لصاروخين بالستيين أطلقتهما الميليشيات الحوثية من الأراضي اليمنية على منطقتي أبها وخميس مشيط.

فيما تمكنت قوات الجيش الوطني اليمني، مسنودة بالمقاومة الشعبية وقوات التحالف العربي من استعادة عدد من المواقع في منطقة نهم على تخوم العاصمة صنعاء.

وقال مركز الإعلام العسكري نقلا عن مصدر عسكري، إن قوات الجيش والمقاومة استكملت تحرير منطقة الحول بشكل كامل من يد ميليشيات الانقلابيين الحوثيين والمخلوع صالح بعد معارك عنيفة.

كما تم تطهير جبل القنب الاستراتيجي المطل على خط إمداد الميليشيات الانقلابية المتمركزة في جبل المدفون، وتمكنت القوات من قطع إحدى طرق إمداد الميليشيات.

من ناحية أخرى أكد الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي أن الحرب لم تكن مطلقا خيار الحكومة الشرعية، ولكنها فرضت على اليمنيين الذين استبيحت مقدراتهم ومناطقهم من قبل الميليشيات الانقلابية .

وأضاف هادي خلال لقائه برئيس وزرائه ومستشاريه أن الشعب اليمني يرابط اليوم في خندق واحد مع جيشه الوطني في مختلف الجبهات.

وأكد هادي أن الشعب اليمني هو الأجدر بدحر تلك القوى الظلامية ومشاريعها الطائفية ليسود الأمن والسلام ربوع اليمن.

ولفت هادي إلى الجهود التي بذلت والتنازلات التي قدمت من قبل وفد الحكومة في مشاورات الكويت في سبيل تحقيق السلام والجنوح لمتطلباته لمصلحة الشعب اليمني والتي جوبهت جميعها بالتعنت والرفض من قبل الانقلابيين .

من جانب آخر أكد عبدالملك المخلافي، وزير الخارجية اليمني، أن المجلس السياسي المعلن من قبل الانقلابيين باطل دستوريا.

وتلا في مؤتمر صحافي عقده في الرياض، بيانا أصدره الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي، ورئيس الحكومة اليمنية، أكد فيه أن الدعوة لعقد اجتماع لمجلس النواب من قبل الميليشيات يعد إعلان حرب جديدة في اليمن.

وشدد على تعهد الحكومة اليمنية الشرعية بالاستمرار في مقاومة الانقلاب، داعيا الشعب اليمني لرفض خطوات الانقلابيين التي تسعى لتدمير المؤسسات المدنية في اليمن.

وقال إن الحكومة لا تزال تؤيد مفاوضات السلام وجهود الأمم المتحدة، مشددا على أن خيار الحرب في اليمن هو خيار الطرف الانقلابي.

من جهة أخرى أكد اللواء الركن أحمد عسيري مستشار وزير الدفاع السعودي، أمس الأربعاء في مداخلة مع قناة «العربية»، أن «المقذوفات التي تسقط على المحافظات الحدودية تأتي نتيجة يأس الميليشيات».

وكانت الميليشيات قد أطلقت مقذوفات على محافظة صامطة التابعة لمنطقة جازان . وقد أسفر سقوط المقذوفات عن وفاة شاب وإصابة ثلاثة أشخاص، وتضرر واجهة أحد المباني بالمحافظة.

وأضاف عسيري: «ستواصل دعم جهود الجيش اليمني التي تحقق نتائج إيجابية في "تهم ». مشددا على أن «قواتنا المسلحة تقوم بواجبها على أكمل وجه قرب الحدود اليمنية».

وشدد عسيري على مواصلة التحالف دعمه للحكومة اليمنية الشرعية في وجه الانقلابيين مؤكدا أن دعوتهم لعقد جلسة للبرلمان تعكس اليأس الذي وصلت له هذه الميلشيات.

«هيومن رايتس ووتش» تندد بالإعدامات الجماعية

## إيران : ممتلكات السنة الذين أعدموا توزع كغنائم حرب

سجن رجائي شهر الإيراني

طهران – «وكالات» : قامت السلطات الإيرانية في سجن رجائي شهر بمدينة كرج، جنوب غرب طهران، بتوزيع ممتلكات ومتعلقات النشطاء السنة الذين أعدمتهم في 2 أغسطس الجاري، على باقي السجناء «كغنائم حرب» حسب وصف مسؤولي السجن، وفقا لتقرير نشرته وكالة «هرانا» الحقوقية بناء على معلومات من داخل السجن.

ووفقا للوكالة، فقد قام السجناء بسرقة الممتلكات والأشياء المتعلقة بالسجناء المعدومين السنة الأكراد حيث احتج باقي السجناء السياسيين من السنة على هذا التصرف، لكن مسؤولي السجن قالوا لهم بأن «هذه غنائم حرب ولإدارة السجن الحق في التصرف بها».

هذا بينما تنص القوانين الإيرانية على أن كل ممتلكات ومتعلقات السجناء الذين يتم إعدامهم يجب أن تعود إلى ورثتهم وعائلاتهم.

وذكر تقرير وكالة «هرانا» التابعة لمجموعة ناشطي حقوق الإنسان في إيران، أن مدير القاطع الرابع في سجن رجائي شهر، قام قبل أيام بفتح باب الصالة العاشرة التي كانت مخصصة للسجناء السنة الذين أعدموا، وقام بكسر القفل الذي كان قد تم إغلاقه، وقال لباقي السجناء بأنه يحق لكم أن توزعوا هذه الغنائم بينكم.

يذكر بأنه مازال هناك 18 سجينا من النشطاء السنة مهددون بالإعدام الوشيك، غير أن التقرير أفاد بأن 5 من هؤلاء السجناء تمت إعادتهم من الزنزانات الانفرادية لقاطعهم السابق لكنهم وجدوا بأن ممتلكاتهم قد سرقت أيضا، ولدى مراجعتهم إدارة السجن للمطالبة بإعادتها قال لهم مسؤول في السجن يدعى «شجاني» بأن «هذه الأغراض والممتلكات عبارة عن «غنائم حرب» وأنا من يقرر ماذا يكون مصيرها».

من جهتها، أدانت منظمة «هيومن رايتس ووتش» الدولية لمراقبة حقوق الإنسان، في بيان الإعدامات الجماعية التي نفذت سُنّة ضد السجناء السنة ووصفتها بأنها «تراجع مخيب في سجل طهران في مجال حقوق الإنسان».

وقالت سارة ليا ويتسن، مديرة قسم الشرق الأوسط في المنظمة، إن «الإعدامات الجماعية للسجناء الإيرانيين، في 2 أغسطس في سجن رجائي شهر، وصمة عار في سجلها الحقوقي».

وأضافت: «بأكثر من 230 إعداما منذ 1 يناير، تصبح إيران مجددا الرائدة إقليميا في عمليات الإعدام، إضافة إلى تقاعسها عن تنفيذ إصلاحات قانون العقوبات – وهي وصمة حتى الآن –الهادفة إلى سد الفجوة مع المعايير الدولية».

وقال محاميان مثلا بعض الرجال لـ «هيومن رايتس ووتش» إن موكليهم لم يحصلوا على محاكمة عادلة وإن حقوقهم بإجراءات التقاضي السليمة انتُهكت».

وقالت ويتسن: «من العار أن تفتخر إيران بالإعدامات المتزايدة التي تنفذها بدلا من قدرتها على الالتزام بالمعايير الدولية للمحاكمة العادلة. من المهم إعطاء كل متهم الإجراءات القانونية والمحاكمة العادلة، لاسيما عندما تكون حياته على المحك.

العبادي: سنحتفل بنهاية «داعش» عسكرياً في العراق قريباً

# العراق: تورط ضباط كبار من الداخلية في تفجير الكرادة الانتحاري

رئيس الحكومة العراقية حيدر العبادي

بغداد – «وكالات»: صرح رئيس الحكومة العراقية حيدر العبادي أمس الاربعاء بأن معركة تحرير الموصل ونهاية تنظيم داعش عسكريا في العراق باتت «قريبة»، قائلا «سنحتفل قريبا بنهاية داعش، ونحذر من محاولة البعض تأخيرنا عن معركة الموصل».

وقال العبادي، في كلمة خلال حضوره المؤتمر الدولي الثاني للعمليات النفسية والإعلامية لمواجهة داعش، إن «الحرب النفسية والإعلامية جزء مهم من المعركة، فنحن نحقق الانتصارات عليهم عسكريا، وهم يحاولون استغلال كل الأسلحة بما فيها الحرب النفسية والإعلامية للتغطية على تلك الهزائم . فهو يستغل حالات الانكسار والاختلاف بيننا لكي يستمر وهناك من يساعده بهذا الأمر».

وأضاف أن «العالم استوعب خطورة عصابات داعش ويقف حاليا معنا، فنحن نحارب الارهاب من أجل شعبنا وبلدنا، وفي نفس الوقت فإننا دافعنا عن دول المنطقة ولو تركنا داعش دون قتال لوصلت الى الخليج ولجميع الدول».

وتابع العبادي أن «من يقاتل هم أبناؤنا ولا يوجد مقاتل اجنبي وانما قواتنا بحاجة الى تدريب وهذا الأمر يساعدنا في بناء أجهزتنا وفي معاركنا ضد الإرهاب».

وأضاف: «إننا مستمرون بمحاربة الفساد، ولن نسكت عنه وهناك من اصحاب الأصوات العالية الذين يحاولون بهذه الأصوات خلط الأوراق والتغطية على فسادهم وإضعاف الحكومة، ولكننا لن نسمح لهم لأنهم كانوا سببا في إنهيار فرق الجيش العراقي وأحتلال داعش لمساحات واسعة من أراضينا».

من جانب آخر أكد مُقرر برلمان العراقي وعضو لجنة الأمن والدفاع، عماد يوخنا في تصريحات صحافية الأربعاء، تورط عدد من كبار الضباط في وزارة الداخلية وفي قيادة عمليات بغداد في تفجير الكرادة الدموي الذي تسبب في مقتل 324 شخصا في يوليو(تموز) الماضي، وفق ما نقلت وكالة سبوتنيك الروسية.

وكشف يوخنا، القيادي في كتلة الرافدين النيابية، أن اجتماعا للجنة الأمن، عقد الأربعاء، وبحث استكمال التقرير في التحقيق عن تفجير الكرادة وسط العاصمة بغداد، على أن يُستكمل التقرير ويُعرض على المجلس السبت القادم، ملمحا إلى أن هذا التقرير يضم معلومات أمنية خطيرة، عن الحادث، وأسماء المقصرين وتوصيات لجنة الأمن والدفاع البرلمانية لمحاسبة المقصرين، مؤكدا «تورط ضباط كبار من وزارة الداخلية، وقيادة عمليات بغداد في التفجير الإرهابي».

ورجّح يوخنا، أن تكون جلسة قراءة التقرير سرية لخطورة المعلومات الواردة فيه مضيفا أن التقرير«مُطول ويضم أسماء كثيرة، ويبقى الإعلان عنها بيد مجلس النواب».

ويُذكر أن وزيرة الصحة العراقية عديلة حمود، أعلنت أن عدد ضحايا الهجوم الانتحاري في حي الكرادة وسط بغداد في 3 يوليو الماضي، بلغ 324 قتيلا.

وأسفر التفجير عن احتراق عائلات بأكملها داخل الشقق القريبة من مُجمعات الألبسة التي كانت تشهد إقبالا كبيرا لشراء ملابس العيد في أواخر شهر رمضان.

من جهة أخرى أعلنت الشرطة العراقية في كركوك أمس الاربعاء أن مسلحين مجهولين فجروا بعبوة ناسفة بئرا نفطية تابعة لحقل باي حسن شمال غربي كركوك 250 كم شمالي بغداد.

وقالت مصادر أمنية لوكالة الأنباء الألمانية إن «دوريات مركز شرطة ناحية أن التابعة لقضاء الدبس حصلت على معلومات بأن مسلحين مجهولين فجروا بعبوة ناسفة بئرا نفطية صباح اليوم، في قرية سليمان بشقان شمال غربي كركوك، مما أدى إلى اندلاع حريق في البئر».

وأوضحت أن المنطقة تخضع لحماية الفوج الخامس في اللواء الأول لحرس الاقليم التابع لقوات البيشمركة الكردية .

يذكر أن محطة الغاز التابعة لشركة نفط الشمال وحقل باي حسن النفطي كانتا قد تعرضتا لهجمات أواخر الشهر الماضي أسفرت عن مقتل وإصابة قرابة 13 موظفا وعنصرا أمنيا وأثرت على عمليات انتاج وتصدير النفط عبر الخط الممتد من إقليم كردستان إلى ميناء جيهان التركي.

وبعد حقل باي حسن النفطي من أكبر الحقول النفطية في شركة نفط الشمال العراقية في كركوك وتصل معدلات إنتاج النفط الخام في الحقل الى 185 الف برميل ويخضع لإدارة وزارة الثروات الطبيعة في حكومة إقليم كردستان وحماية قوات البشمركة منذ 17 يونيو عام 2014.